خبر وما بعدها طلب وعطف احدها على الاخر ممتنع على الصحيح
ومثله زيد كان ذا مال فلا تعتز بقوله ولا ناهية والفعل بعدها
في موضع جزم ولكنه مبني لثبوت المؤكد المباشرة وقيل
للشرط المباشرة فنحو لتبلون مبني ايضا وقيل الجميع
معرب تقديرا والاختار الاول وبثبوت التوكيد الخفيفة
بمنزلة اعادة الفعل ثانيا والشديدة بمنزلة اعادته
ثالثا وثالثا قاله الخليل وليست الخفيفة مخففة من
الشديدة خلافا للكوفيين وتوكيد الفعل بعد لا جائز
في النثر باتفاق ان كانت ناهية نحو ولا تحسبن الله
غافلا وقوله كعب فلا يغرنك خاص بالشعر
عند الجمهور ان كانت ناهية كقوله
بالله لا يحمدن المرحضا فعل الكرام ولو كان الورى حسبا
واجاز ابن جني وابن مالك وغيرهما في النثر تمسكا
بظاهر قوله تعالى ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والكاف
مفعول قدم وجوبا لانه ضمير لو تا خر لزم اتصاله
ومثله اكرمني زيد والخطاب اما لغير معين مثل ولو ترى
اذ المجرمون ناكسوا وسهم على احد الوجهين واما
لنفسه على طريق التجريد ومثله قولك بانفس وقول امرئ
القيس من عانس لامر القس من خمر خلافا لمن غلط
نظاول لثيك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد
والاثمد بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وقوله
ما ميت يحتمل ما اوجها احدها ان تكون اسما موصولا
بمعنى الذي

الذي فوضعها رفع على الفاعلية وقول بعض المعربين
في مثل ذلك انها وصلتها في موضع رفع مردود بظهور
الاعراب في نفس الموصول في نحو جا الذين قاموا وقول
بني هذيل نحن اللاوين فعلوا قالت
لهم اللاوين فكوا الغل عني مروا الشاهي بان وهو مباح
الثاني ان تكون نكرة موصوفة بمعنى شيء فتكون ايضا في
موضع رفع على الفاعلية والثالث ان تكون مصدرية
بمنزلة ان فتكون هي وصلتها في موضع رفع ولا
يكون الموضع لها نفسها لانها حرف على الصحيح ووزن
منت فعت واصله منيت فعلت فتحركت الياء وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت وهو متعد
قال
فان تحق بضائك يا جرير فانها منك نفسك في الخلا ضلالا
وهما ممدودتان في البيت فالتقدير اذ اجعلت ما اسما منكة
او منك اياه واذ اجعلت حرفا ما منك الوصل فلا
لغير تمنيها اياك الوصل ولم يمد الثاني حينئذ ضيرا
لان الضمير للعود الاعلى الاسما وهذا استدلال
على اسمية منها وما المنجيه وال الموصولة بدليل عود
الضمير عليهن في قوله تعالى مهما تاتنا به من اية وقوله
ما احسن زيدا وجاز الضارب ومن زعم حرفية ال
قدر مرجع الضمير محذوفا فان قلت كيف جوزت
تقدير المفعول الثاني على الوجهين الاولين ضميرا
منفصلا مع انهم يضعون على امتناع حذف العائد المتصل

Copyright King Saud University